

150 - شرح "التجريدي الصريح لأحاديث الجامع الصحيح" الشيخ

عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد فيقول العلامة زين الدين ابو العباس احمد بن عبد اللطيف الزيبي رحمه الله تعالى في كتابه التجريدي الصريح لاحاديث الجامع الصحيح تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى - 00:00:04

باب فضل صلاة الفجر. عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى البردين دخل الجنة باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:29
واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم عليه وعلى الله واصحابه اجمعين اللهم انفعنا بما علمتنا وعلمنا ما ينفعنا وزدنا علما
واصلاح لنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين - 00:00:54

اما بعد هذه الترجمة باب فضل صلاة الفجر معقودة ببيان مكانة هذه الصلاة العظيمة ومنزلتها العليّة وهي صلاة ورد في فظائلها احاديث كثيرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم تدل على مكانة هذه الصلاة التي تأتي في باكورة اليوم - 00:01:15
ومفتتحه ومن عظيم البركة في هذه الصلاة انها سبب لا الخير للعبد لتحصيل الخير في اليوم كله ومن صلى الفجر فهو في ذمة الله كما جاء بذلكم الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:50

فهو في ذمة الله حفظا له وتوفيقا وتسديدا ومعونة على الخير ومن يوفقه الله عز وجل لاداء هذه الصلاة كما امر جماعة معتنيا بها
فان هذا الاداء لها يكون بركة عليه في يومه كله - 00:02:15

وقد قال بعض السلف يومك مثل جملك. ان امسكت اوله تبعك اخره فاذا وفتك الله عز وجل لاخذ اليوم من اوله بزمامه محافظا على
هذه الصلاة العظيمة المباركة فان البركة التي - 00:02:38

تيتونال تعكس على اليوم كله وقد قال العلماء انما يكون في الصباح ينعكس على اليوم كله ان نشاطا فنشاط وان كسلا فكسلا ولهذا
قيل يومك مثل شبابك يومك مثل شبابك اول اليوم مثل مرحلة الشباب - 00:02:59
ومن شب على شيء شاب عليه فالذي يكون منك في الصباح الباكر يستمر بقية اليوم ان كان نشاطا ويستمر بقية اليوم ان كان كسلا
ولهذا من اهم المهمات واعظم الامور المتأكّدات على المسلم - 00:03:26

ان يعني بهذه الصلاة العظيمة المباركة التي تأتي في مفتاح اليوم وباكورته اورد رحمه الله تعالى تحت هذه الترجمة حديث ابي
موسى الاشعري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:46

قال من صلى البردين دخل الجنة والبردان هما الفجر والعصر وسمى هذان الوقتان بالبردين لانهما يأتي في طرف النهار في طرفي
النهار اما الفجر فجوه بارد واما العصر فانه ايضا قد ابرد الجو وذهبت - 00:04:08

اه شدة الشمس فهما البردان لانهما في طرفي النهار يصليان في وقت بارد قبل الظهيرة وبعدها الفجر في اول النهار في اول اليوم
والعصر في اخر اليوم فهما في طرفي النهار - 00:04:42
فهمما في طرفي النهار ولهذا يقال لهما البردان يصليان حين يطيب الجو وبرد وهذا سمي هذان الفرطان البردان من من كون الجو في
ذلك الوقت يكون باردا. من صلى البردين دخل الجنة - 00:05:07

من صلی البردين دخل الجنة اي ان ثواب من يحافظ على هاتين الصالاتين ويعتنى بهما ثوابه عند الله تبارك وتعالى دخول الجنة
وهاتان الصالاتان من اكثرا الصلوات تضييقا لماذا وقد مر معنا قريبا - 00:05:33

حديث جرير وفيه ذكر هاتين الصالاتين معا قال النبي عليه الصلاة والسلام لما ذكر الرؤيا رؤية الله رؤية المؤمنين لربهم قال فان
استطعتم الا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس - 00:05:59

وصلاة قبل غروبها فافعلوا قال ان استطعتم الا تغلبوا بمعنى ان ثمة امورا تغلبكم على هاتين الصالاتين فاذا هاتان الصالاتان خاصة ثمة
غوالب تغلب الناس عليها والفجر غالبا تكون الغلبة للانسان على صلاة الفجر بسبب النوم - 00:06:20

الذى يغلبه على صلاة الفجر نومه ولهذا كم من آآ الناس من يغلبه النوم ويغدو الفجر على نفسه لا نقول يفوتها على نفسه في الشهر
مرة بل بعضهم يفوتها في الاسبوع اكثرا من مرة - 00:06:49

بالاسبوع الواحد يفوتها ويفوتها ويغلب عليها اكثرا من مرة وهذه مصيبة عظيمة فالفجر يغلب عليها غالبا بالنوم والعصر يغلب عليها
غالبا بانهماكه في مصالحة الدنيوية ويريد قبل الليل ان ينتهي من مصالحة واعماله وبقي العمل الفلاني وبقي الامر الفلاني وهكذا انه
ما كان في المصالح والاعمال - 00:07:11

فتضييق عليه هذه الصلاة ولها خص بالذكر لعظيم فظلهما من جهة ومن جهة اخرى لانهما صلوات يغلب الناس عليها وثمة
غوالب تغلب الناس عليها فالمقام يحتاج الى مجاهدة عظيمة - 00:07:44

يحتاج الى مجاهدة عظيمة للنفس بالمحافظة على هاتين الصالاتين. ومن حافظ عليهم من حافظ عليهم فهو لما سواه سواه فهو
لما سواه من الصالوات محافظا ومن ضيعهما فهو لما سواه من الصالوات مضيئا - 00:08:06

ولهذا ينبغي على العبد ان تعظم عنایته بالصلوات عموما وبهاتين الصالاتين على وجه الخصوص قال عليه الصلاة والسلام من صلی^١
البردين دخل الجنة اي كان ثوابه عند الله تبارك وتعالى لقاء هذه - 00:08:32

محافظة على هاتين الصالاتين دخول الجنة اكرمنا الله واياكم اجمعين بدخولها نعم قال رحمة الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري
رحمه الله تعالى باب وقت الفجر عن انس رضي الله تعالى عنه ان زيد ابن ثابت رضي الله تعالى عنه - 00:08:53

حدثه انهم تسحروا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم قاموا الى الصلاة. قلت لهم كم كان بينهما؟ قال قدر خمسين او ستين يعني اية ثم آآ
اورد هذه الترجمة باب وقت الفجر - 00:09:16

باب وقت الفجر وقت الفجر هو الوقت الذي تحل به الصلاة صلاة الفجر ويحرم فيه الطعام والشراب على من اراد الصيام فتحل فيه
الصلاه ويحرم فيه الطعام والشراب للصائم ولها مرتين في الصائم - 00:09:36

الحديث ابن عباس الذي ام فيه جبريل النبي صلى الله عليه وسلم مرتين لما جاء الى صلاة الفجر في المرة الاولى قال فصلى آآ بالنبي
عليه الصلاة والسلام في الوقت الذي يحرم فيه الطعام والشراب على الصائم - 00:10:04

وفي المرة الثانية قال فاسفر فوقت الفجر هو الوقت الذي يحرم فيه الطعام والشراب على الصائم وتحل فيه صلاة الفجر والمراد
بالفجر الفجر الصادق لأن الفجر فجر صادق وفجر كاذب - 00:10:27

والفجر الانكاذب تحل يحل فيه الطعام وتحرم فيه الصلاة الفجر الكاذب يحل فيه الطعام لانه لم يدخل بعد وقت الصلاة او وقت الفجر
فالطعام يحل والصلاه لا تحل لانه لم يدخل وقتها بعد - 00:10:56

وإذا جاء الفجر الصادق حل الصلاه وحرم الطعام حل الصلاه وحرم الطعام الفجر الكاذب يعرف بعلامات من اهمها علامتان الاولى
ان ضوءه يأتي ممتدا في الافق كما جاء تعريفه في الحديث كدلي بالسرحان والسرحان هو الذئب - 00:11:22

هذا من حيث طريقة او صفة امتداده والعلامة الثانية من حيث اللون لونه ابيض يميل الى الزرقة ظارب الى الزرقة واما الفجر
الصادق فانه الذي يأتي مستطيلا الذي يأتي مستطيلا ومن حيث اللون لونه ابيض واضح - 00:11:58

ليس فيه زرقة كالفجر الكاذب فعند الفجر الصادق لا يزال الطعام حلالا عند الفجر الكاذب لا يزال الطعام حلالا لمن اراد ان يصوم ولكن
الصلاه لا تحل بذلك وعند طلوع الفجر الصادق حل الصلاه الفجر - 00:12:24

وحرم الطعام والشراب على الصائم فإذا دخول الفجر ووقت صلاة الفجر بطلوع الفجر الصادق واورد اولا
Hadith Anas ibn Thabit رضي الله عنه حدثه انهم تسحروا مع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:47
ثم قاموا الى الصلاة تسحروا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم قاموا الى الصلاة قلت لهم كم كانت المدة بين قيامكم من السحور ودخولكم في الصلاة - 00:13:19

كم كان بينهما قال ثم قاموا الى الصلاة قلت لهم كم كانت المدة بين قيامكم من السحور ودخولكم في الصلاة قال
قدرت خمسين او ستين يعني اية - 00:13:37
قدر خمسين او ستين يعني اية تحديد بقراءة الآيات القراءة المترسلة وهذه المدة تقرب الله تعالى اعلم من ربع ساعة الى ثلث ساعة من ربع ساعة الى ثلث ساعة تقريبا - 00:13:58

ويستفاد من ذلك انهم دخلوا في الصلاة بعد قيامهم من السحور بقدر هذه المدة فماذا يستفاد من ذلك؟ يستفاد
منه اولا سنية تأخير السحور سنية تأخير السحور الى قرب طلوع الفجر اي الصادق - 00:14:19
والامر الثاني يؤخذ من ان النبي صلى الله عليه وسلم يصلى بغلس يعجل الصلاة ويصلى بغلس اي يصلى ولا تزال
ظلمة الليل باقية يصلى بغلس اي اه ان الظلمة لا تزال باقية - 00:14:44

فهذا الحديث اورده اه رحمة الله تعالى مستدلا به على ان وقت صلاة الصبح بطلوع الفجر ان وقت صلاة الصبح بطلوع الفجر وهو
الوقت الذي يحرم فيه الطعام والشراب على الصائم - 00:15:07

ويستفاد ايضا من الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلى بغلس اي الفجر في اول وقته يصلى الفجر في اه اول
وقته نعم قال رحمة الله تعالى عن سهل ابن سعد رضي الله تعالى عنه - 00:15:28

قال كنت اتسحر في اهلي ثم يكون سرعة بي ان ادرك صلاة الفجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا الحديث حديث سهل ابن
سعد رضي الله عنه ايضا هو كالحديث الذي قبله في الدلالة على التغليس بصلاة الفجر اي صلاتها - 00:15:50
في اول الوقت وظلمة الليل اه لا تزال باقية فسعد آسفه رضي الله عنه يقول كنت اتسحر في اهلي ثم يكون سرعة بي ثم يكون
سرعة بي ان ادرك صلاة الفجر مع رسول الله - 00:16:13

صلى الله عليه سرعة بي اي اسرع اسرة انهض من السحور واسرع وكانوا يؤخرن السحور تأخير السحور بركة كما جاء ذلك عن
النبي عليه الصلاة والسلام فكانوا يؤخرن السحور وكان يقوم من سحوره ويسرع - 00:16:33

من اجل ان يدرك الصلاة من اولها مع النبي صلى الله عليه وسلم فهذا يفيد ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلى الفجر بغلس اي
في اول اه الوقت - 00:16:56

وقد تقدم معنا حديث جابر بن عبد الله عند آالتوبوية لصلاة او وقت صلاة المغرب هو حديث جمع اوقات الصلوات قال والصبح
يصليها بغلس والصبح يصليها بغلس اي اه وظلمة اخر الليل باقية هذا معنى بغلس اي ظلمة اخر - 00:17:12
الليل باقية قد جاء في كال الحديث ان النبي عليه الصلاة والسلام قال اسفلوا بالصبح فانه اعظم لاجوركم اسفلوا بالصبح فانه اعظم
لاجوركم وهذا محمول على اهل العلم على استحباب الاطالة في القراءة - 00:17:39

استحباب الاطالة في القراءة بحيث انه اذا صلى ودخل في الفجر بغلس واطال في القراءة فانه يسفر يدرك شيئا من آلاسفار بسبب
طول القراءة وقد مر معنا من حديث ابي رازين - 00:18:06

رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ ما بين الستين الى المئة. ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ ما بين الستين
إلى المئة والحديث مر معنا في الكلام على وقت صلاة الظهر - 00:18:27

وفيه انه يقرأ ما بين الستين الى المئة ومعنى ذلك انه اذا اطال في القراءة يصل الى قراءة مئة اية و اذا قصر في القراءة يصل الى
اه ستين اية - 00:18:51

الى ستين اية اه ستين اية قراءتها مع الصلوات قد تأخذ ثلث ساعة والمئة اكبر من ذلك فقوله في اه الحديث اسفلوا

بالصبح فانه اعظم لاجوركم محمول على - 00:19:06

آآ الاطالة في آآ قراءة في القراءة في صلاة الفجر حتى يدرك شيئاً من الاسفار بسبب طول القراءة والقراءة او الاطالة في القراءة
بالقراءة في صلاة الفجر امر مستحب - 00:19:28

واليه الاشارة في قول الله تعالى وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهوداً ان قرآن الفجر كان مشهوداً. نعم قال رحمة الله تعالى تحت ترجمة الامام ومن اه اهل العلم من حمل المعنى في قوله اه اسفروا - 00:19:45

اي تتحققوا من ان المراد تتحقق من دخول الوقت الاسفار المراد به التتحقق من دخول الوقت. نعم قال رحمة الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمة الله تعالى بباب الصلاة بعد الفجر حتى ترتفع الشمس - 00:20:08

عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهم قال شهد عندي رجال مرضى وارضاهم عندي عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة بعد الصبح حتى تشرق الشمس وبعد العصر حتى تغرب - 00:20:28

وهذه الترجمة باب الصلاة بعد الفجر حتى ترتفع الشمس عن الصلاة ان هذا الوقت وقت نهي عن الصلاة وانه بعد صلاة الصبح لا صلاة حتى تطلع - 00:20:45

اه الشمس وبعد صلاة العصر لا صلاة حتى تغرب الشمس فهذا وقت نهيا عن اه الصلاة والنها عن الصلاة بعد الفجر هو نهيا الى طلوع الشمس وايضاً بعد طلوعها الى ان ترتفع قيد رمح - 00:21:08

هذا كله وقت آآ نهيا عن الصلاة وجاء بذلك احاديث عديدة اه اورد المصنف جملة منها من ذلكم حديث اه ابن عباس رضي الله عنهم قال شهد عندي رجال مرضى وارضاهم عندي عمر - 00:21:30

شهد عندي رجال مرضى اي اه لا اعرفهم الا بالصدق الامانة والنصح رجال مرضى وارضاهم عندي عمر اي اعلاهم منزلة في ذلك عمر اي ابن الخطاب اه رضي الله عنه وعن الصحابة اجمعين - 00:21:52

ولم يعين هؤلاء الرجال الذين اشار اليهم وانما سمي آآ ابن عباس رضي الله عنهم سمي منهم عمر ابن الخطاب وبين انه ارضى هؤلاء عنده قال شهد عندي رجال مرضى وارضاهم عندي عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة بعد الصبح - 00:22:17

والمراد بقوله بعد الصبح اي بعد صلاة الصبح حتى تشرق الشمس او نعم حتى تشرق الشمس وبعد العصر حتى تغرب فهذان الوقتين آآ وقت نهيا عن الصلاة فلا يصلى بعد صلاة الصبح حتى تطلع الشمس وترتفع - 00:22:45

قيد رمح ولا يصلى بعد العصر حتى تغرب الشمس نعم قال رحمة الله تعالى عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحرروا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها - 00:23:13

وهذا الحديث آآ كالحديث الذي قبله في النها عن الصلاة بعد صلاة الصبح الى طلوع الشمس وعن الصلاة بعد صلاة العصر الى غروبها
وقوله لا تحرروا اي لا تتوكوا وتتقصد - 00:23:34

بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها وقوله لا تحرروا هذا يفهم منه انه اذا لم يكن تحر وصلى الانسان بعد الصبح صلاة لسبب كتحية المسجد او بعد العصر صلاة لسبب يا تحية المسجد فانه لا يدخل في النها لانه لم يتحرى هذه الصلاة ولم يتقصدها في هذا الوقت.
وانما صلى لسبب - 00:23:54

ولهذا الصلوات التي هي من ذوات الاسباب لا يتناولها النها الا النها المغلظ الا النها المتشدد فيه وهو وقت طلوع الشمس حتى ترتفع قيد رمح ووقت الغروب فانها - 00:24:25

اتسجد آآ تطلع بين قرني شيطان وحينئذ يسجد لها الكفار فهذا الوقت وقت نهيا مقلظ لان فيه مشابهة آآ الكفار في تحريهم للصلاة عند هذين الوقتين نعم قال رحمة الله تعالى قال ابن عمر رضي الله تعالى عنهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:24:46

اذا طلع حاجب الشمس فاخروا الصلاة حتى ترتفع اذا غاب حاجب الشمس فاخروا الصلاة حتى تغيب وهذا الحديث حديث ابن عمر
هو الذي فيه ذكر الوقت المغلظ في النها عن الصلاة - 00:25:14

قال اذا طلع حاجب الشمس اذا طلع حاجب الشمس و حاجب الشمس هو اعلى في شيء فيها وهو اول شيء يظهر للناس في في اول

النهار ويسمى حاجب لانه اشبه ما يكون بالحاجب - 00:25:32

اشهه ما يكون بالحاجب فيبدو حاجب الشمس اي اعلى الشمس عند اول طلوعها وهو اول شيء يبدو للناس وقت طلوعها فاذا بدا حاجب الشمس اذا بدا حاجب الشمس فاخروا الصلاة - 00:25:51

الى متى قال حتى ترتفع حتى ترتفع والمدة اه مقدرة قربة الربع ساعة تقريبا او اثنى عشر دقيقة تقريبا حتى ترتفع الشمس فهذا الوقت وقت نهي مغلظ وفي الحديث قال واذا غاب حاجب الشمس - 00:26:09

غاب حاجب الشمس اي دخل جزء منها في وقت المغيب فاخروا الصلاة حتى تغيب اي حتى يغيب القرص كاملا هذا وقت نهي مغلظ اه فلا يصلى فيه - 00:26:37

وقد زاد البخاري رحمة الله في موضع اخر في روايته لهذا الحديث فانها تطلع بين قرنين شيطان ولمسلم من حديث عمر ابن عبسة رضي الله عنه وحيثئذ - 00:26:54

يسجد وفيه وحيثئذ يسجد لها الكفار وحيثئذ يسجد لها الكفار فهذا وقت مغلظ لانها تطلع بين قرنين شيطان وهو وقت يسجد لها اه فيه اه الكفار فيه عنان يصلى في هذين الوقتين حينما يbedo حاجب الشمس حتى - 00:27:12

ترتفع حين يغيب حاجبها حتى تغيب تماما نعم قال المصنف رحمة الله تعالى حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيعتين وعن لبستان - 00:27:38

تقدما وزاد في هذه الرواية وعن صلاتين نهى عن الصلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس ثم اورد رحمة الله تعالى هذا الحديث حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:27:56

نهى عن بيعتين وعن لبستان ومر معنا كما اشار الحديث قال تقدم والبيعتان المتابدة واللاماسة للبستان اشتمال الصماء والاحتباء وكل ذلك مر معنا. قال وزاد في هذه الرواية وزاد في هذه الرواية وعن صلاتين - 00:28:17

وزاد في هذه الرواية وعن صلاتين اه نهى عن الصلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس وهو بمعنى الاحاديث التي اه تقدمت قبله. نعم قال رحمة الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمة الله تعالى - 00:28:43

باب لا يتحرجى الصلاة قبل غروب الشمس عن معاوية رضي الله تعالى عنه قال انكم لتصلون صلاة لقد صحينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فما رأيناه يصلحها ولقد نهى عنها يعني الركعتين بعد العصر - 00:29:05

نعم اعد عن معاوية رضي الله تعالى عنه قال انكم لتصلون صلاة لقد صحينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فما رأيناه يصلحها ولقد نهى عنها يعني الركعتين بعد العصر - 00:29:24

ثم هذه الترجمة باب لا يتحرجى الصلاة قبل غروب الشمس. لا يتحرجى الصلاة قبل غروب الشمس هذا الوقت كما مر معنا في الترجمة السابقة وفيما دلت ايضا عليه الاحاديث العديدة التي مرت في الترجمة - 00:29:44

وقت نهي عن الصلاة فلا صلاة بعد العصر اي بعد صلاة العصر حتى تغرب آآ الشمس فهذا كله وقت نهي فلا تتحرجى الصلاة فيه لا تتحرجى الصلاة فيه لكن ان كانت آآ الصلاة ليست عن تحر وانما هي لسبب - 00:30:04

فانه يصلى اذا دخل المسجد فلا يجلس حتى يصلى ركعتين فهذه من ذوات الاسباب ايضا مثلها ركعتي الطواف اذا طاف بعد الفجر فله ان يصلى ركعتين لانهما من ذوات الاسباب - 00:30:26

ولا يقال في حق من فعل ذلك انه تحرى الصلاة في آآ في في هذا الوقت الترجمة في النهي عن التحرى عن الصلاة قبل غروب الشمس واما الوقت الذي هو عند غروب الشمس فهذا وقت نهي مغلظ حتى ذوات الاسباب - 00:30:45

اه لا تفعل في هذا الوقت مثل ان يأتي الانسان الى المسجد عند عند وقت الغروب قرب غروب الشمس فلا يصلى لا يصلى لان الوقت وقت نهي مغلظ ومثله ايضا عندما يbedo حاجب الشمس الى ان ترتفع هذا وقت نهي - 00:31:07

فلا يصلى فيه حتى اه الصلوات التي هي ذوات الاسباب اورد هذا الحديث حديث معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنه ومعاوية صحابي جليل رضي الله عنه وارضاه وهو كاتب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو خال المؤمنين. وله مناقب عظيمة -

وفضائل جليلة ومكانته معروفة عند اهل الایمان واما من ينتقص معاوية في هذا الزمان او قبله فهذا من قلة العلم وقلة التوفيق وقلة الدراية بمكانة الصحابة وكما قال بعض السلف معاوية ستر فمن هتك ما وراءه - 00:31:58

معاوية ستر فمن هتك ما وراءه. من تجرأ على معاوية سيتجرأ ايضا على غير معاوية من الصحابة والموفق من عباد الله من يكون من يكون سليم القلب واللسان. تجاه الصحابة الكرام رضي الله عنهم وارضاهم كما - 00:32:21

قال ربنا جل في علاه والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا بالایمان ولا بل في قلوبنا غلا للذين امنوا رضي الله عن معاوية وغفر له وعن الصحابة اجمعين. اللهم لا تجعل في - 00:32:40

بنا غلا للذين امنوا يا ذا الجلال والاكرام. قال عن معاوية رضي الله عنه قال انكم لتصلون صلاة لقد صحبتنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فما رأيناها يصلبها فما رأيناها يصلبها - 00:33:00

ولقد نهى عنها يعني الركعتين بعد العصر والنهي عنها عن الركعتين بعد العصر ثابت في احاديث مر معنا عدد من هذه الاحاديث مثل حديث ابن عمر وحديث ابي هريرة النهي عن الصلاة بعد العصر ثابت عن - 00:33:21

اه النبي الكريم صلى الله عليه وسلم من غير واحد اه رواه عنه غير واحد من الصحابة الكرام اه رضي الله عنهم وارضاهم. واما قول آآ معاوية رضي الله عنه فما رأيناها - 00:33:43

يصلبها فما رأيناها اي النبي عليه الصلاة والسلام يصلبها هذا النفي من معاوية معارض باثبات هذا النفي من معاوية رضي الله عنه معارض باثبات حيث جاء اثبات ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلب ركعتين بعد - 00:34:00

العصر كان يصلب ركعتين بعد العصر ولم يكن يفعل ذلك من اول الامر وانما في آآ يوم الخندق عندما شغل صلات الله وسلامه عليه عن ركعتي الظهر النافلة بعد الظهر فلم يتمكن عليه الصلاة والسلام - 00:34:21

من ادائهما الا بعد العصر لم يتمكن من ادائهما الا بعد اه العصر وكان عليه الصلاة والسلام من شأنه انه اذا فعل شيئا داوم عليه انه اذا فعل شيئا داوم عليه - 00:34:44

فكان يصلب بعد العصر ركعتين مداومة على هذا الذي فعله صلات الله وسلامه عليه مداومة على هذا الذي فعله سئل عن ركعتي الظهر التي النافلة التي بعد الظهر فصلاهما بعد العصر ومن بعد ذلك داوم عليهما لانه اذا فعل شيئا داوم - 00:35:01

عليه صلات الله وسلامه عليه وهذا معدود في خصائصه وهاتان الركعتان من خصائص النبي اه الكريم صلات الله وسلامه عليه وهذا جاء في الحديث عن ام سلمة انها سأله قال انقضيهما - 00:35:23

يعني مثلما قضيتها بعد العصر قالت للنبي عليه الصلاة والسلام ان اقضيهما اذا فاتتا؟ قال لا وهو قضاهما عليه الصلاة والسلام قالت ان اقضيهما اذا فاتتا؟ قال لا وهو عليه الصلاة والسلام قد قضاهما فهذا يفيد اه التخصيص. وهذا الحديث حديث ام سلمة - 00:35:45

رواه الامام احمد في في المسند وغيره وقد قال الامام وقد قال ابا زرمه الله تعالى عن هذا الحديث قال هذا حديث حسن اخرجه احمد في المسند بسند جيد وهو حجة على ان قضاء سنة الظهر بعد العصر - 00:36:07

من خصائصه من خصائصه عليه الصلاة والسلام لانه آآ قالت انا اقضيهما اذا فاتتا قال لا فهذا يفيد ان هذا من خصائص النبي صلى الله عليه وسلم وكونه استمر اه يصلب كل يوم بعد العصر لانه عليه الصلاة والسلام كان اذا فعل شيئا داوم عليه فيبقى - 00:36:31

اه تبقى هذه الصلاة التي كان يصلبها عليه الصلاة والسلام بعد العصر من خصائصه صلات الله وسلامه وبركاته عليه. نعم قال المصنف رحمة الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمة الله تعالى - 00:36:56

باب ما يصلب بعد العصر من الفوائد ونحوها عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت والذي ذهب به ما تركهما حتى لقي الله وما لقي الله تعالى حتى نقل عن الصلاة. وكان يصلب كثيرا من صلاته قاعدا - 00:37:18

تعني الركعتين بعد العصر وكان النبي صلى الله عليهما وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلبهما ولا يصلبهما في المسجد مخافة ان

ينقل على امته وكان يحب ما يخفف عنهم - 00:37:37

وهذه الترجمة باب ما يصلى بعد العصر من الفوائد ونحوها آآ بعد العصر اه وقت نهي دلت الاحاديث الكثيرة على النهي عن الصلاة فيه عن الصلاة فيه الا اذا كانت الصلاة من ذوات الاسباب كتحية المسجد - 00:37:54

وركعتي الطواف ونحو ذلك. والى هذا الاشارة في الترجمة بقول الامام البخاري ونحوها فالصلوات التي هي من ذوات الاسباب تصلى بعد العصر واما الفائدة آآ الصلاة الفائدة التي فاتت - 00:38:18

على الانسان ان يصلحها بعد الظهر فلا يصلحها لان ام سلمة وقد صح الحديث عنها سألت النبي عليه الصلاة والسلام عن قضائها بعد العصر فنهى عن ذلك. قال لا وافاد ذلك انه من خصائص آآ نبينا الكريم عليه صلوات الله وسلامه - 00:38:40

اورد حديث ام المؤمنين لعائشة رضي الله عنها قالت والذي ذهب به ما تركهما حتى لقي الله هذا قسم من عائشة رضي الله عنها ام المؤمنين بالله سبحانه وتعالى قال والذي ذهب به اي بالرسول اي والذي توفاه - 00:39:02

وبغض تقسيم بالله الذي آآ يتوفى الانفس سبحانه وتعالى قالت والذي ذهب به ما تركهما حتى لقي الله. ما تركهما حتى لقي الله اي كان محافظا ومداوما عليهم الى وفاته - 00:39:23

وما لقي الله حتى تقل عن الصلاة اي تقل بدنه عن الصلاة ومع ذلك كان يصلحها وكان يصلح كثيرا من صلاته قاعدا تعني الركعتين بعد العصر - 00:39:41

قوله آآ تعني الركعتين بعد العصر آآ يعود على قولها والذي ذهب به ما تركهما حتى لقي الله وكان يصلح كثيرا من صلاته قاعدا وكان يصلحها اي للركعتين بعد العصر ولا يصلحها في المسجد مخافة ان ينقل على امته وكان يحب ما يخفف عنهم - 00:39:59

وكان يحب ما يخفف عنهم وعرفنا اه ما دل عليه حديث ام سلمة ان هذا كان من خصائص النبي الكريم صلوات الله وسلامه وبركاته عليه قال رحمة الله تعالى وعنها رضي الله تعالى عنها قالت ركعتان لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعهما سرا ولا - 00:40:27

ركعتان قبل صلاة الصبح ورکعتان بعد العصر واورد هذا الحديث عن ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها قالت ركعتان لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعهما سرا ولا علانية - 00:40:53

سرا اي في بيته علانية اي في المسجد او عندما يكون مع الناس ما كان يدعهما سرا وعلانية ركعتان قبل الصبح ركعتان قبل صلاة الصبح وهاتان الركعتان نافلة الفجر ما كان نبينا عليه الصلاة والسلام - 00:41:13

يدعهما لا في حظر ولا في سفر وصح عنه انهما خير من الدنيا وما فيها الله اكبر انهما خير من الدنيا وما فيها كم ضيع النائمون على انفسهم هذا الخير العظيم - 00:41:36

خير من الدنيا وما فيها ثم اذا كان النبي عليه الصلاة والسلام عن ثم اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم قال عن نافلة الفجر انها خير من الدنيا وما فيها فكيف بالفجر صلاة الفجر - 00:41:54

وما تقرب الى الله بشيء اعظم ولا احب الى الله مما افترظه على عباده فاذا كان عليه الصلاة والسلام قال عن نافلة الفجر انها خير من الدنيا وما فيها فكيف بفريضة الفجر نفسها - 00:42:12

ومن الناس من يضيع على نفسه الفريضة والنافلة قد صحفي الترمذى وغيره حديث قدسي عظيم جدا قال فيه ربنا سبحانه وتعالى يا ابن ادم يا ابن ادم اركع لي اربع رکعات يا ابن ادم الله جل وعلا يقول ذلك. يا ابن ادم اركع لي اربع رکعات - 00:42:30

اربع رکعات من اول النهار اكفك اخره اكفك اخره. يقول ذلك رب العالمين سبحانه وهو غني عن صلاتك غني عن صلاته غني عن عبادته لكن هذا خير لك ومن وفظل من الله سبحانه وتعالى يا ابن ادم اركع لي اربع رکعات - 00:42:55

من اول النهار اكفك اخره تكفى يومك كله بالخير والبركة والتوفيق والتسديد والمعونة وتفتح ابواب الخير والوقاية من السرور اكفك اخره وقوله اكفك اخره تتناول كل انواع الكفاية التي تحتاجها - 00:43:17

لا تختص بشيء اكفر اخرهم هذا وعد من رب العالمين سبحانه. قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله والمراد بالاربع الركعات نافلة الفجر وفرضية الفجر المراد بالاربع الركعات نافلة الفجر وفرضية الفجر - 00:43:38

هاتان الركعتان نافلة الفجر ما كان عليه الصلاة والسلام يتركهما لا سرا ولا علانية ولا في سفر ولا في حضر مواظبا عليهم وجاء عنه احاديث كثيرة جدا في الحث على هاتين آآ - 00:43:58

صلاتي وكما تقدم قال عن فضل هاتين الصلاتين خير من الدنيا وما فيها تخيل تخيل خيرات الدنيا بكل انواعها وبجميع اصنافها هاتان الصلاتان خير منها والنوم الذي يستلذ له النائم هذه الصلاة خير له منه - 00:44:16

خير له في بدنه في في عافيته في دياته في قوته في حفظه في كل الجوانب لكن كم وكم تضيع يضيع الانسان على نفسه هذا اه الخير العظيم - 00:44:41

قالت رضي الله عنها ركعتان لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعهما سرا ولعلانية. ركعتان قبل صلاة الصبح ورکعتان بعد العصر وهذا من موضع الشاهد من الحديث قولها ورکعتان بعد العصر - 00:45:01

وعرفنا ان هاتين الركعتين اللتين يصليهما عليه الصلاة والسلام بعد العصر من خصائصه صلوات الله وسلامه وبركاته عليه كما دل على ذلك حديث ام سلمة نعم قال رحمه الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى - 00:45:19

باب الاذان بعد ذهاب الوقت عن ابي قتادة رضي الله تعالى عنه قال سرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فقال بعض القوم لو عرست بنا يا رسول الله - 00:45:44

قال اخاف ان تناموا عن الصلاة؟ قال بلال انا اوقدكم فاظطجعوا واسند بلال ظهره الى راحلته فغلبته عيناه نام فاستيقظ النبي صلى الله عليه وسلم وقد طلع حاجب الشمس فقال يا بلال اينما قلت؟ قال ما القى ما القى - 00:45:58

علي نومة مثلها قط قال ان الله قبض ارواحكم حين شاء وردها عليكم حين شاء. يا بلال قم فاذن بالناس بالصلاه فتوضاً فلما ارتفعت امس واياها قام فصلى هذه الترجمة بباب الاذان بعد ذهاب الوقت - 00:46:18

الاذان بعد ذهاب الوقت اي انه اذا حصل مثل ما في هذا الحديث نوم غالب او نحو ذلك وفاة الوقت ولم يصلوا اي الجماعة يؤذن اه للصلاه يؤذن للصلاه ينادي للصلاه ثم يصلى بعد الاذان فهذه الترجمة فيها مشروعية الاذان - 00:46:41

الصلاه الفائته للصلاه الفائته التي قد خرج وقتها او رد تحت هذه الترجمة حديث ابي قتادة رضي الله عنه قال سرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة صرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة. فقال بعض القوم لو عرست بنا يا رسول الله - 00:47:10

لو عرست بنا يا رسول الله اي اخذ منهم الجهد في السير ليلاً مأخذة واحتاجوا إلى الراحة احتاجوا إلى الراحة تعبت الأجسام واصابها من الجهد والنصب ما اصابها فاحتاجوا إلى الراحة - 00:47:39

فقالوا على سبيل العرض ولا بأس بذلك قالوا على سبيل العرض للنبي عليه الصلاة والسلام نوعا رسينا والتعريس هو النزول اخر الليل للنوم والراحة نزول المسافر في اخر الليل من اجل النوم والراحة - 00:47:59

وفي الحديث عليكم بالدلجة الدلجة السفر في الليل فإذا تعب نزل للراحة هذا الفعل يسمى تعريس قالوا لو عرست بنا لو عرست بنا يا رسول الله يعني لو - 00:48:20

آآ تووقفنا عن السير ننام ونرتاح لو عرست بنا يا رسول الله؟ قال اخاف ان تنام عن الصلاه. الله اكبر قال اخاف ان تناموا عن الصلاه سفرهم معه في طاعة - 00:48:41

مع النبي عليه الصلاة والسلام واجهت الابدان اخذت آآ حظا وافرا من الجهد وتعب احتاجت الراحة وعرضوا عليه عرضا ان يعرس بليل؟ قال اخاف ان تنام على الفجر - 00:49:00

اخاف ان تناموا على الفجر قف هنا وتأمل شدة حرصه على امته في شأن الصلاة حرصه عليه الصلاة والسلام على امته. قال اخاف ان تنام عن الفجر اجسام مجده ومتبعة الان بعض الناس مجرد ما يتعب - 00:49:17

يرمي نفسه على الفراش ولا يفكر اصلا بقضية الصلاة ما يفكري يرمي نفسه ويخل لنفسه اني متعب جدا ويلقي نفسه على الفراش

لتفت صلاة وصلاتين ما عنده مشكلة لماذا؟ لأن الصلاة لم تعظم في قلبه - [00:49:38](#)

وليس لها مكانة في نفسه شتان بين هذا وبين من قال الله عنهم تتجافي جنوبهم عن المضاجع كنت قبل فترة ليست بطولة اتحدث مع احد الاشخاص الافاضل فيما يحسبه والله حسيبه - [00:49:59](#)

ومن المحافظين على الصلاة فذكر لي ان حوارا دار بيته وبين احد كبار السن العباد حول الصلاة فيقول قلت له انا الحمد لله يعني اضع المنبه حتى استيقظ لقيام الليل - [00:50:18](#)

يقول فاخذ يلومني اخذ يلومني لوما عظيمما يقول منبه من اجل الصلاة يا رجل يقول لمنبه من اجل الصلاة تحتاج منه ويلومني على ذلك هذا الاخ في منزلة طيبة منبه يوقظه لصلاة الليل قبل الفجر يوقظه لصلاة الليل ولكن ذاك العابد يلومه على المنبه -

[00:50:40](#)

يقول منبه من اجل الصلاة يعني ما تحتاج الى منبه عند عند الصالح منبه داخلي تتجافي جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا هنا نبينا عليه الصلاة والسلام خاف على امته - [00:51:05](#)

ان تنام عن الصلاة قال اخاف ان تنام عن الصلاة هذا موقف للقلب وان الواجب على الانسان في حال الجهد والتعب واخذ منه التعب مأخذة - [00:51:32](#)

يحسب للصلاحة الحساب الشديد ولو ان ولو ان يستبقى واحد من المتعبيين جالسا يوقظهم للصلاحة مثل ما صنع النبي. قال بلال انا اوقطكم فاستبقوا واحدا يوقظهم للصلاحة او يتتفقون مع شخص - [00:51:49](#)

مثلا يكون آآ مستيقظا بحيث يتکفل بايقاظهم للصلاحة. اما ان تلقى الاجسام هكذا دون مبالغة بالصلاحة هذا خطير على الانسان. قال اخاف ان تناموا عن الصلاة اخاف ان تناموا عن الصلاة - [00:52:11](#)

حديث اخر من هديه نضمه هنا حتى يتبيّن لنا المقام وهو حديث صح عن نبينا عليه الصلاة والسلام لا اذکر الان من الرواية قال كان ان كان صلى الله عليه وسلم اذا عرس بليل - [00:52:29](#)

اذا عرس بليل ما معنى عرس بليل؟ عرفنا قبل قليل يعني نزل في اخر الليل وهو مسافر لينام والغالب ان الانسان يكون مجده والبدن متعب فيقول كان اذا عرس بليل اقام ساعده - [00:52:48](#)

اقام ساعده وضع كفه على خده ونام ينام بهذه الطريقة يقيم ساعده ويوضع خده على آآ على كفه وينام هذه الطريقة في النوم لا تجعل الانسان يستغرق في النوم نعم الجسم يرتاح - [00:53:05](#)

ويأخذ شيء من الراحة لكن لا يستغرق استغراقا في النوم يفوت عليهم فكان عليه الصلاة والسلام يقيم ساعده ومن الناس في مثل هذه الحال يلقي رأسه على الوسادة الوفيرة المريحة ويشغل المكيف ولا يسمع اذانا ولا يدرى ولا يبالي ويقوم بعد - [00:53:29](#)

الصلاحة بساعتين ثلاث اربع خمس لا يبالي. مصيبة ايننا من هدي النبي صلوات الله وسلامه عليه؟ وربما ايضا يعني من يقع بعض من يقع في ذلك بعض طلاب العلم بعضهم حصل عنده تهاون وعدم ادراك - [00:53:54](#)

لهذه الصلاة العظيمة والعناء بها والمحافظة عليها والله تبارك وتعالى وحد المستعان الموفق لا شريك له قال اخاف ان تناموا عن الصلاة قال بلال انا اوقطكم انا اوقطكم واياضا في الحديث ما قال ان شاء الله - [00:54:13](#)

ما ما قال ان شاء الله انا اوقطكم انا اوقطكم فاضطجعوا اضطجعوا واسند بلال بهرة الى راحلته كان على وضع هيأ نفسه الى ان يوقظهم ولها لم يضطجع لم يضطجع - [00:54:42](#)

جلس على وعده لهم ان يوقظهم وكان جالسا واسند ظهره قليلا على راحلته كانت وراء ظهره فاسند ظهره الى راحلته فغلبته عيناه فنام غلبيه عيناه فنام فاستيقظ النبي عليه الصلاة والسلام وقد طلع حاجب الشمس - [00:55:05](#)

قد طلع حاجب الشمس اي ظهر الجزء الاعلى من الشمس قد طلع حاجب الشمس فقال يا بلال اينما قلت يا بلال اينما قلت اين الوعد ان توقظنا لصلاة الفجر اينما قلت - [00:55:30](#)

قال ما القوي ما القويت علي نومة مثلها قط في حياتي كلها ما القوي علي نومة مثل هذه النومة جالس ومستعد لايقاظهم على وعده وما

هو الا ان اتكلأ قليلا على - 00:55:50

الناقة وراء ظهره واستغرق في النوم وايضا الناقة يظهر انها ما تحركت في ذاك الوقت بقيت على سكونها والا لو تحركت قليلا ربما ايضا استيقظ لكن انظر قوله ما القيت علي نومة مثلها قط - 00:56:07

اي في حياتي كلها ما مر علي في حياتي كلها نومة القيت علي مثل هذه النومة قال ان الله قبض ارواحكم حين شاء وردها عليكم حين شاء الله يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت - 00:56:27

في منامها قال ان الله قبض ارواحكم حين شاء وردها عليكم حين شاء يا بلال قم فاذن بالناس وانظر ايضا لطف النبي مع ان الامر مصيبة عظيمة ووعد مهم جدا من من اعظم الوعود او الموعيد اهمية عنده صلوات الله وسلامه عليه - 00:56:45

فقال ان الله قبض ارواحكم حين شاء وردها عليكم حين شاء يا بلال قم قم فاذن بالناس يا بلال قم فاذن بالناس بالصلوة وهذا هو موضع الشاهد من الحديث للترجمة. هذا موضع الشاهد - 00:57:11

من الحديث للترجمة قال يا بلال قم فاذن بالناس والترجمة الاذان بعد ذهاب الوقت فقول النبي عليه الصلاة والسلام عليه الصلاة والسلام لبلا قم فاذن بالناس بالصلوة - 00:57:33

فيه التعدين الصلاة الفائتة ولو خرج الوقت في التأذين للصلاه الفائته ولو خرج الوقت قال فاذن بالصلاه فتوضاً فلما ارتفعت الشمس وايضاً قام فصلى صلوات الله وسلامه عليه. نعم قال رحمة الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمة الله تعالى - 00:57:51

باب من صلى بالناس جماعة بعد ذهاب الوقت عن جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنهما ان عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه جاء يوم الخندق بعدما غربت الشمس - 00:58:19

فجعل يسب كفار قريش قال يا رسول الله ما كدت اصلي العصر حتى كادت الشمس تغرب. قال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما صليتها فقمنا الى بطحان فتوضاً للصلاه وتوضأنا لها فصلى العصر بعدما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب - 00:58:33

وهذه الترجمة باب من صلى بالناس جماعة بعد ذهاب الوقت مثل ما ايضا في الترجمة الماضية اه ان الاذان بعد الوقت ايضا اداوها جماعة اداء الصلاة جماعة بعد اه الوقت - 00:58:56

وحيث ابي قتادة المتقدم يدل على ذلك على الاذان ويبدل ايضا على ادائها جماعة وتحت هذه الترجمة اورد حديث جابر ابن عبد الله اه رضي الله عنهما ان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه جاء يوم الخندق - 00:59:15

بعدما غربت الشمس جاء يوم الخندق اي الى النبي عليه الصلاة والسلام بعدما غربت الشمس فجعل يسب كفار قريش قال يا رسول الله ما كدت اصلي العصر حتى كادت الشمس تغرب - 00:59:40

لم اتمكن بسبب هؤلاء الكفار المشركين وحضارهم من آآ صلاة العصر الا وقد كادت الشمس ان تهرب اي اوشك على الغروب ودنت من اه الغروب قال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما صليتها - 00:59:58

والله ما صليتها اي شغلوه صلوات الله وسلامه عليه عنها وقيل ان ذلك قبل نزول صلاة الخوف قبل نزول صلاة الخوف. صلاة الخوف تمكنا المجاهد ان يصلى على اي حال - 01:00:20

ولها صفات اه عديدة فقال عليه الصلاة والسلام والله ما صليتها فقمنا الى بطحان فتوضاً للصلاه وتوضأنا لها فصلى العصر بعدما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب وهذا ايضا فيه ترتيب الفوائد. فيه ترتيب - 01:00:34

الفوائد صلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى اه بعدها المغرب نعم قال رحمة الله تعالى عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نسي صلاة فليصلها اذا ذكرها لا كفارها الا ذلك. واقم الصلاة لذكرها - 01:00:58

وهذا حديث انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من نسي صلاة فليصلها اذا ذكرها في مسلم من نسي صلاة او نام عنها فليصلها اذا ذكرها لا كفارها الا ذلك - 01:01:22

لا كفارها لها الا ذلك قال واقم الصلاة لذكرها اقام الصلاة لذكرها واقامة الصلاة عند اه نسيانها وتذكرها هو من اه اقامة اه الذكر لله سبحانه وتعالى وجاء في مسلم - 01:01:44

واقم الصلاة للذكرى اي الذكرى من اه النسيان. وقال كان ابن شهاب يقرأها كذلك فقوله اقم الصلاة لذكرى اي من صلى عند ذكره للصلاه بعد نسيان لها يصدق عليه انه اقام الصلاه لذكر الله - [01:02:07](#)

سبحانه وتعالى. نعم قال رحمه الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى باب السمر في الفقه والخير بعد العشاء وعنه رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تزالوا في صلاة ما انتظرتم الصلاه - [01:02:31](#)
هذه الترجمة اه باب السمر في الفقه والخير بعد العشاء تسبقها ترجمة عند الامام البخاري وهي النهي عن السمر النهي عن السمر بعد العشاء وورد فيه الحديث وكان يكره الحديث بعدها - [01:02:54](#)

فالنبي عليه الصلاة والسلام جاء عنه النهي عن اه السمر بعد العشاء لكن هذه الترجمة السمر في الفقه والخير بعد العشاء اي مباح فإذا اه السمر اه الاصل في السمر بعد العشاء انه منهي عنه - [01:03:14](#)

اا اذا كان في الفقه والخير الا اذا كان في الفقه والخير واياضا ضابط اخر مهم جدا وهو الا يكون على حساب صلاة الفجر الا يكون على حساب صلاة الفجر الا يتربت على ذلك تضيع صلاة الفجر او كسل - [01:03:35](#)
عن هذه الصلاة حتى لو كان سهره في قراءة القرآن حتى لو كان سهروا في قراءة القرآن وفي اه قصة في سيرة عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وكان يتفقد - [01:03:55](#)

الناس ابان خلافته في صلاة الفجر فافتقد رجلا بالصلاه فلما اصبح مر على بيته رضي الله عنه مر على بيته فلقي امه فقال سأل عنه وعن تأخره عن الصلاه فقالت كان يصلني من الليل فغلبته عيناه - [01:04:17](#)
كان يصلني من الليل فغلبته عيناه. قال رضي الله عنه لان اصل الفجر في جماعة احب الي من ان اصل الليل كله لا نصل الفجر في جماعة احب الي من ان اصل الليل كله - [01:04:49](#)

من كان قراءة القرآن وصلاته من الليل تؤثر على حفظه ومحافظته على صلاة الفجر ليس له ان يفعل ذلك ومن صلى الفجر في جماعة فكأنما صلى الليل كله من صلى الفجر في جماعة فكأنما صلى الليل كله - [01:05:07](#)
وهذا من فقه عمر رضي الله عنه وارضاه فإذا كان السهر في الليل اذا كان السهر في الليل في مباح او في مستحب او في قراءة قرآن او في مدارسة مسائل علمية اذا كان يتربت على ذلك تضيع - [01:05:29](#)

صلاة الفجر فلا يجوز حتى وان كان في الفقه حتى وان كان في مدارسة القرآن لا يجوز اذا كان يعلم من ذلك انه يفوت عليه صلاة الفجر وبعض الناس يقول انا رأسي ثقيل - [01:05:45](#)

اذا كان رأسك ثقيل مجرد ما ان تصلي العشاء لا تكلم احدا اذهب الى فراشك ونم وستجد انك ستقوم قبل الفجر بوقت اما ان تنام في الثانية والواحدة ليلا ثم تتأخر عن الصلاه تقول رأسي ثقيل - [01:05:59](#)
هذا ليس بعذر هذا عذر لا تبرأ ذمتك به امام الله ربما تعذر به لفلان وعلان ويسكنك لكن لا تبرأ به ذمتك امام الله سبحانه وتعالى هذه الترجمة في السمر - [01:06:18](#)

في الفقه والخير بعد العشاء اي ان مباح ما لم يتربت على ذلك تفويت او اضاعة صلاة اه الفجر والحديث مر معنا كان يكره النوم قبلها والحديث بعدها يكره النوم قبل العشاء من اجل ان لا يؤخر العشاء عن وقتها ويكره الحديث بعدها من اجل - [01:06:36](#)
آخذ حظ ونصيب من قيام الليل ومن اجل ايضا اداء صلاة الفجر في وقتها بنشاط وهمة عالية اورد هنا حديث اولا حديث انس حديث انس رضي الله عنه وآآ - [01:07:02](#)

قال وعن عنه رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تزالوا في صلاة ما انتظرتم الصلاه والحديث تقدم عند اه الامام البخاري في الترجمة باب وقت العشاء الى نصف الليل - [01:07:26](#)

وروى انس هذا الحديث قال كأني انظر الى وبيس خاتمه ليلة اذ وقبل ذلك عند الامام البخاري قال فجاء يؤخر الصلاه الى نصف الليل الى نصف الليل فجاء فصلى لنا ثم خطبنا - [01:07:47](#)

فصلى لنا ثم خطبنا فقال الا ان الناس قد صلوا ثم رقدوا وانكم لم تزالوا في صلاة ما انتظرتم الصلاه اذا هذا القول من النبي وهذه

الخطبة من النبي صلى الله عليه وسلم بعد صلاة العشاء - 01:08:08

بعد صلاة العشاء هي من السمرة في الفقه من السمرة في الفقه والخير بعد العشاء. لانه بعد العشاء خطبهم وقال لهم الا ان الناس قد صلوا ثم رقدوا وانكم لم تزلوا في صلاة ما انتظرتم الصلاة - 01:08:28

وانكم لن تزلوا في صلاة ما انتظرتم اه الصلاة وقد قال ذلكم عليه الصلاة والسلام تأنيسا لاصحابه وادخالا للسرور على قلوبهم حيث جلسوا ينتظرون الصلاة الى ذلك الوقت الى نصف الليل - 01:08:48

ينتظرون الصلاة جماعة مع اه النبي صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. فقال مؤنسا لهم ومبينا لهم عظيم ثوابهم عند الله. لم تزلوا في صلاة ما انتظرتم الصلاة. والشاهد من ذلك ان هذا القول قاله لهم بعد صلاة العشاء. فيه جواز السمرة - 01:09:06

في اه الفقه والخير بعد العشاء. نعم قال رحمة الله تعالى اصيافه على رأس مائة سنة تقدم وفي رواية هنا عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يبقى مما - 01:09:28

من هو اليوم على ظهر الارض يريد بذلك انها تخرم ذلك القرن وهذا الحديث فيه آا مثل الحديث الذي قبله جواز آا السمرة في الفقه والخير بعد العشاء لان الحديث قاله لهم عليه الصلاة والسلام بعد - 01:09:46

اه العشاء قال لا يبقى من هو اليوم على ظهر الارض يريد بذلك انها تخرم ذلك القرن والحديث من اه سابقا والشاهد منه لهذه الترجمة جواز آا السمرة في الفقه والخير بعد العشاء. نعم - 01:10:07

قال رحمة الله تعالى عن عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله تعالى عنهمما قال ان اصحاب الصوفة كانوا اناسا فقراء وان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث وان اربع - 01:10:27

وان اربع الخامس او السادس وان ابا بكر جاء بثلاثة فانطلق النبي صلى الله عليه وسلم بعشرة وان ابا بكر تعشى عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاء بعدهم نعم آا عندكم في هذا الموضع في هذه النسخة سقط - 01:10:42

في حدود سطر املئه عليكم آا قال وان ابا بكر تعشى مكتوبة عندكم وان ابا بكر تعشى عند النبي صلى الله عليه وسلم فضيفوه ثم لبث ثم لبث حيث صليت العشاء - 01:11:03

ثم رجع فلبث حتى تعشى النبي صلى الله عليه وسلم والباقي موجود فجاء بعد ما مضى من الليل ما شاء الله اعيدها ثم لبث حيث صليت العشاء ثم رجع فلبث حتى تعشى النبي صلى الله عليه وسلم - 01:11:25

نعم اقرأ الحديث من اوله قال رحمة الله تعالى عن عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله تعالى عنهمما قال ان اصحاب الصفة كانوا اناسا فقراء وان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث وان اربع الخامس او السادس. وان ابا بكر - 01:11:55

بثلاثة فانطلق النبي صلى الله عليه وسلم بعشرة وان ابا بكر تعشى عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم لبث حيث صليت العشاء ثم رجع فلبث حتى تعشى النبي صلى الله عليه وسلم - 01:12:17

لم وجاء بعدها مضى من الليل ما شاء الله قالت له امرأته وما حبسك عن اصيافك؟ قال اوما عشيتיהם؟ قالت ابوا حتى تجيء قد مرضوا فابوا قال فذهبت انا فاختبت ف قال يا غنث فجدع وسب وقال قولوا لا هنينا فقال والله لا اطعمه ابدا وايم - 01:12:32

والله ما كنا نأخذ من لقمة الا ربى من اسفلها اكثر منها قال حتى شبعوا وصارت اكثر مما كانت قبل ذلك. فنظر اليها ابو بكر فاذا هي كما هي او اكثر منها. فقال لامرأته يا - 01:12:55

اغتابني فراس ما هذا؟ قالت لا وقرة عين لهي الان لهي الان اكثر منها قبل ذلك بثلاث مرات فاكل منها ابو بكر وقال انما كان ذلك من انما كان ذلك من الشيطان يعني يمينه ثم اكل منها لقمة ثم - 01:13:10

حملها الى النبي صلى الله عليه وسلم فاصبحت عنده وكان بيننا وبين قوم عقد فمضى الاجل ففرقنا اثنا عشر رجلا مع كل رجل منهم اناس الله اعلم كم مع كل رجل - 01:13:29

فاكلوا منها اجمعون او كما قال هذى كرامة لابي بكر رضي الله عنه آا اورد رحمة الله هذا الحديث حديث عبد الرحمن بن ابي بكر

رضي الله عنه قال ان اصحاب الصفة - 01:13:44

كانوا اناسا فقراء اصحاب الصفة هم اضياف المسلمين اصحاب الصفة هم اضياف المسلمين فقراء يأتون الى المدينة يكرمهم الله سبحانه وتعالى بالاسلام فليس لهم مأوى وليس عندهم آنفاقه ولهذا ينامون في - 01:14:05

صفة في اخر اه المسجد نسبوا اليها. يقال اصحاب الصفة نسبة الى الصفة التي يأويها اليها هؤلاء اه الفقراء يقول عبد الرحمن بن ابي بكر ان اصحاب الصفة كانوا اناسا فقراء وان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان عنده طعام اثنين - 01:14:29

اذهب بثالث من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث وان اربع خامس او سادس حث عليه الصلة والسلام اه الصحابة ان يتلطفوا يرافقوا بهؤلاء الفقراء فكل واحد منهم ان كان عنده في بيته طعام اثنين يأخذ معه واحد - 01:14:51

وان كان عنده في بيته طعام ثلاثة يأخذ معه رابع في بهذه الطريقة يتوزع هؤلاء الفقراء في بيوتات المسلمين ويشاركونهم في طعامهم وطعام الاثنين يكفي الثلاثة ولا يضرهم شيئا وهذا يوضح كيف ان - 01:15:16

الاسلام لحمة بين المسلمين وتراحم مثل المؤمنين في توارهم وتراحمهم مثل الجسد الواحد اذا اشتكتى منه عضو تداعى له آسائر الجسد بالحمى والسهر قال وان ابا بكر جاء بثلاثة - 01:15:36

اخذ ثلاثة من الفقراء من اهل الصفة جاء بهم فانطلق النبي صلى الله عليه وسلم بعشرة انطلاق عشرة وان ابا بكر تعشى عند النبي تلك الليلة جاء بهم اي الى بيته وذهب وتعشى تلك الليلة عند النبي ثم لبث - 01:15:54

حيث صليت العشاء ثم رجع فلبث حتى تعشى النبي صلى الله عليه وسلم هكذا جاء في صحيح البخاري وفي مسلم ولعلها اوضح حتى نعش النبي حتى نعش النبي صلى الله عليه وسلم - 01:16:15

كانوا يتناولون طعام العشاء قبل صلاة العشاء قبل صلاة العشاء فتعشى مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل صلاة العشاء ثم ذهب معه وصلى العشاء ثم رجع معه ايضا بعد صلاة - 01:16:34

عشاء وبقي عنده حتى نعش اي حتى نام النبي صلوات الله وسلامه عليه. بعد ذلك جاء الى البيت جاء بعد ما مضى من الليل ما شاء الله يعني مضى من الليل وقت - 01:16:53

قالت له امرأته وما حبسك عن اضيافك ما الذي اخرك؟ حبسك اي اخرك؟ ما الذي اخرك عن اضيافك قال اوما عشيتيهم الم تقدمي لهم العشاء؟ جاء بهم الى البيت من اجل - 01:17:09

ان يقدم لهم العشاء وان يتناولوا العشاء ثم يرجعوا الى مكانهم وهو انشغل مع النبي صلوات الله وسلامه عليه فقال لها اوما عشيتيهم قال ابو حتى تجيء كانوا جوعى وبحاجة الى الطعام فابوا ان يأكلوا الطعام قالوا حتى يأتي ابو بكر - 01:17:28

رضي الله عنه وهو احضرهم الى البيت من اجل ان يقدم لهم الطعام وينصرفوا فقال ابو حتى تجيء قد عرضوا فابوا قد عرضوا فابوا يعني عرض عليهم الطعام قدم لهم الطعام وعرض عليهم لكنهم ابوا قالوا ما نتعشى حتى يأتي ابو بكر - 01:17:53

حتى يأتي ابو بكر فابوا عبد الرحمن راوي الحديث خاف من والده ان يعاتبه لماذا لم يؤكدهم او يلبح عليهم ويقدم لهم الطعام بالحاج خاف ان عليه فذهب واختبأ يقول فذهبت انا واختبأت - 01:18:14

اختبأ اي اختفى عن والده لا يراه لان هؤلاء تأخرروا في اه الطعام فخاف ان يعاتبه والده لماذا لم تلح عليهم؟ لماذا لم تؤكدهم؟ لماذا لم تقدم لهم الطعام الحاج؟ انت مكانني في البيت خاف من مثل هذا - 01:18:34

الكلام قال فذهبت انا واختبأت فقال يا غنثر فجدع وسب انثر قيل معناها تقيل وقيل لها معاني اخرى المهم انه شد عليه في الكلام والمعاتبة واللوم لماذا لم يلبح عليهم ويقدم آآ لهم آآ الطعام آآ الحاج - 01:18:51

وقال كلوا لا هنينا جاء بالطعام لهم لهؤلاء وقال كلوا لا هنينا وهذا ايضا فيه شيء من المعاشرة لهم. لأن احضرهم للبيت من اجل ان يتناولوا الطعام عرض عليهم الطعام في البيت فابوا - 01:19:15

وهو كان في عمله وفي امر شغله عن المجيء فقال ذلك تأنيبا لهم قال كلوا لا هنينا ثم قال والله لا اطعمه ابدا حلف الا يطعم آآ هذا الطعام ابدا - 01:19:32

وايم الله يحلف عبد الرحمن وايم الله ما كنا نأخذ من لقمة الا ربى من اسفلها اكثرا منها ما كنا نأخذ لقمة من هذا الطعام الا ربى من اسفلها اكثرا منها يعني ربى اي زاد - [01:19:49](#)

ربى اي زاد من اسفلها اكثرا منها يأخذون لقمة واحدة فيخرج من تحتها اكثرا من اللقمة التي اخذوا فكان الطعام يتکاثر يأخذون منه ويزيد بزيادة اكثرا من الشيء الذي اخذه - [01:20:06](#)

معنى ذلك اذا انتهوا من الطعام وتناولوه فالطعام أصبح مضاعفا اظعافا مما قدم للاظياف لانه لا يأخذون لقمة الا ربى اي زاد من تحتها اسفل منها قال حتى شبعوا وصارت اكثرا مما كانت قبل ذلك. الطعام المقدم صار اكثرا - [01:20:25](#)

من المقدم اه الاظياف امر عظيم جدا وافية من ايات الله فنظر اليها ابو بكر فاذا هي كما هي او اكثرا منها نظر اليها اي الصفحة او القصعة او الاناء الذي قدم فيه الطعام فاذا هي كما هي او اكثرا منها - [01:20:52](#)

فقال للمرأة يا اختاهبني فراس ما هذا متعجب من الامر ما هذا قالت لا وقرة عيني لهي الان اكثرا من اكثرا منها قبل ذلك بثلاث مرات لانها هي التي صنعته وتعرف - [01:21:15](#)

حجم الطعام بشكل دقيق ولما رأته بعد فراغ الاضياف من اكله ادركت ان حجمه اصبح اكثرا وكمية اكثرا من ما كانت عليه بثلاثة اضعاف ثلاث مرات فاكل منها ابو بكر - [01:21:33](#)

اكل منها ابو بكر رضي الله عنه وقال انما كان ذلك من الشيطان يعني يمينه عندما قال والله لا اطعم ابدا فاكل منها اه رضي الله عنه وقال انما كانت اي تلك اليمين من الشيطان ثم اكل منها لقمة - [01:21:52](#)

ثم حملها الى النبي عليه الصلوة والسلام فاصبحت عنده اصيحت عنده وكان بيننا وبين قوم عاق عقد اي عهد فمضى الاجل مضى اجل العقد الذي بيننا وبين القوم ففرقنا اثنا عشر رجلا - [01:22:13](#)

مع كل رجل منهم اناس الله اعلم كم مع كل رجل فاكلوا منها اجمعون يعني بارك الله سبحانه وتعالى بتلك آآ في ذلك الطعام الذي قدم لهؤلاء الاضياف - [01:22:36](#)

من اهل اه الصفة والشاهد من الحديث في موضع من السمر في بعد هدأة الليل في الفقه او في الخير او في اكرام الضيف او في اطعام الفقراء او غير ذلك من اه ابواب الخير كما هو واضح في - [01:22:58](#)

هذا الحديث على الا يكون هذا السمر يترتب عليه اضرار بصلة الفجر وبهذا ينتهي كتاب المواقف نسأل الله الكريم رب العرش العظيم ان يوفقنا اجمعين للمحافظة على الصلوات في مواقفتها الى ان يتوفانا - [01:23:18](#)

نسأل الله عز وجل العون على ذلك ان يصلح لنا شأننا كله والا يكلنا الى انفسنا طرفة عين. اللهم اصلاح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا. واصلاح لنا دنيانا التي فيها معاشرنا - [01:23:40](#)

واصلاح لنا اخرتنا التي فيها معادنا. واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير. الموت راحة لنا من كل شر اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولمشايختنا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات - [01:23:57](#)

اللهم اعز الاسلام والمسلمين وانصر اخواننا المسلمين المستضعفين في كل مكان. اللهم كن لهم ناصرا ومعينا وحافظا ومؤيدا. اللهم احقن دماءهم وامن روؤاتهم واستر عوراتهم. واحفظهم يا ربنا بما تحفظ به عبادك الصالحين - [01:24:18](#)

اللهم وعليك باعداء الدين فانهم لا يعجزونك اللهم انا نجعلك في نحورهم ونوعذ بك اللهم من شرور اللهم امنا في اوطاننا واصلاح ائمتنا وولاة امورنا واجعل ولايتنا فيمن خافق واتفاق - [01:24:38](#)

مع رضاك رب العالمين اللهم فاقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك. ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا. اللهم متعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احييتنا. واجعله الوارث منا واجعل ثارنا - [01:24:58](#)

على من ظلمنا وانصرنا على من عادنا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [01:25:22](#)

اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. جزاكم الله خيرا - [01:25:43](#)